مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

اثر استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب معهد الفنون الجميلة بمادة المشاهدة والتطبيق

هناء صكبان علوان أ.د. عامرة خليل ابراهيم
كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية
hanasakaban@gmail.com
07721717318
ameraal_amery@uomustansiriyah.edu.iq
07902192979

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب معهد الفنون الجميلة بمادة المشاهدة والتطبيق) تناولت الباحثة في الفصل الاول اهمية البحث ، وحدود البحث ومصطلحات البحث وتعريفاتها اما الفصل الثاني فقد تم تناول الاطار النظري الذي يضم المحور الاول الاطار النظري ويشمل المبحث الاول (استراتيجية الانشطة التدرجة) والمبحث الثاني (النظرية البنائية) والمبحث الثالث (مهارات التدريس) والمبحث الرابع (المشاهدة والتطبيق) وشمل ايضا المحور الثاني على (دراسات تناولت الانشطة المتدرجة ، ومهارات التدريس ، والمشاهدة والتطبيق ، الموازنة بين الدراسات السابقة ، جوانب الافادة من الدراسات السابقة)
ومن حيث الاجراءات في الفصل الثالث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي وتكونت عينة البحث من (52) طالبا من طلاب الصف الخامس – معهد الفنون الجميلة / في محافظة بغداد / الكرخ – منطقة المنصور، وتم تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، في الذكاء والعمر بالاشهر وضبط المتغيرات وحصلت الدراسة على نتائجها بتفوق المجموعة التجريبية التي درست وفقا لاستراتيجية الانشطة المتدرجة معرفيا – ومهاريا والمعدة من قبل الباحثة وذلك من خلال الفصل الرابع بمادة المشاهدة والتطبيق ومن ثم الاستنتاجات والتوصيات والمصادر

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الانشطة المتدرجة ، مهارات التدريس ، المشاهدة والتطبيق

الفصل الاول / الاطار العام للبحث

اولا : مشكلة البحث :

ان التغيير السريع هو سمة العصر الذي تعيشه المجتمعات الحديثة وهو عصر التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والثقافي ، ويعتبر التغير السريع في جميع مجالات الحياة ومن اهم هذه المجالات هو مجال التربية والتعليم ، حيث ركز على المعلم والمتعلم وبيئته ، ومجتمعه ، وبيئته المعرفية والمهارية ، وهذا التغير السريع يتطلب أجراء التطوير المستمر في الجوانب كافة وان التطورات المتسارعة والمتزايدة التي شهدتها العقود الاخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين والتي انعكست على المنظومة التربوية وتطبيقاتها من حيث الفلسفة والمنهج والاسلوب ، جعل العاملين في مجال التربية الى تطوير النظام التربوي التعليمي ليتماشى مع المستجدات والتطورات الحديثة ويتوازن ويتعايش معها ويستفيد منها.

وان يتحفز هذا التغير في ميدان تربية المعلم، وقد كان إعداد المعلم فى الماضى يقوم على عدد من المقررات يتلقاها الطالب فى فلسفة التربية وطرق التدريس وعلم النفس ويصاحب هذا أو يليه التدريب الميداني الذى يمثل جانباً محدوداً من برامج إعداد المعلم في الماضي حيث أن الجهد الأساسى والغالب يركز على الجانب النظري متمثلاً في عدد من المقررات الدراسية التي تعالج فى وجود الجامعة او الكليات أو معاهد اعداد المعلمين ، (ويعد المعلم الركن الاساسي في العملية التعليمية ولايمكن احداث أي تغير في العملية التعليمية الا بتطوير المعلم ، فهو العنصر الاكثر تاثيرا في شخصيات متعلمية لاحتكاكه المباشر بهم (عبد الله 2005، ص 272) لذلك اصبح تنمية مهارات التدريس للطلبة امرا ضروريا، وهذا يتطلب استخدام وطرائق واستراتيجيات خاصة وفق الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على مشاركة الطلبة في الموقف التعليمي، وتنمية قدراتهم العقلية على التعلم والتعليم ، وصولاً الى تحقيق اهداف العملية التعليمية، وان تشارك في اتباع استراتيجيات حديثة ومتنوعة في التدريس لتطبيقها في مادة التربية الفنية بشكل عام ومادة المشاهدة والتطبيق بشكل خاص، بهدف تطويرها ، مما جعل التصدي لهذه المشكلة امرا ضروريا من خلال البحث عن استراتيجية حديثة تساعد في حل المشكلة القائمة ، ومن ضمن الاستراتيجيات التي يمكن تجريبها في تدريس هذه المادة هي استراتيجية الانشطة المتدرجة وعليه تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

هل لإستراتيجية الأنشطة المتدرجة أثر في تنمية مهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ؟

ثانيا : اهمية البحث :

يتصف العصر الذي نعيشه بانه عصر التطور والتقدم العلمي والثقافي حيث يعد التغير السريع في جميع جوانب الحياة من اهم ميزات هذا العصر ومن اهم هذه الجوانب هو جانب التربية ، حيث ركز هذا التغير على المتعلم ، وبيئته ومجتمعه ، وبيته المعرفية ، وهذا التغير السريع يستدعي اجراء التطوير المستمر في المجالات المذكورة. شهدت المؤسسات التربوية في عصرنا هذا مجموعة من التغيرات شملت فلسفتها بمفهومها واهدافها، وذلك نتيجة للتقدم العلمي في المجالات كافة، وبخاصة العلوم الانسانية- والسلوكية ، لذلك يعد هذا البحث محاولة لتناول البعد التطبيقي لتدريب (الطالب / المعلم) على مهارات التدريس باستخدام خطوات استراتيجية الانشطة المتدرجة وقياس فاعليتها في استمارة (ملاحظة) اعدت لهذا الغرض. و يمكن ابراز اهمية البحث في النقاط الاتية :

1- اهمية الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها استراتيجية الانشطة المتدرجة التي قد يكون لها الدور في تنمية مهارات التدريس لطلاب معهد الفنون الجميلة- الصف الخامس

2- وقد تسهم نتائج البحث الحالي في تطوير وتنمية مهارات التدريس داخل الصف التي يكتسبها المعلم / المطبق اثناء تأهيله لتدريس مادة التربية الفني

ثالثا هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب معهد الفنون الجميلة بمادة المشاهدة والتطبيق

رابعا فرضيات البحث :

1- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تدرس على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة) ومتوسط درجات طلاب

المجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية) في الاختبار المعرفي بمهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق بعديا .

2- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تدرس على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية) في الاختبار الاداء المهاري بمهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق بعديا.

خامسا حدود البحث :

1- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023/ 2024

2- الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنين / بغداد

3- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس لمعهد الفنون الجميلة – بغداد

سادسا تعريف المصطلحات :

اولا : الاثر(Effect of) :

عرفه السقاف (2007) بانه :

بانه : "هو كل مايلاحظ من بصمات ، او معالم في الشي المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومتاثر بمعنى متغير مستقل ومتغير تابع " (السقاف ، 2007ص19)

اما التعريف الاجرائي للاثر فهو:

مقدار التغير الحاصل في مهارات التدريس لدى طلاب الصف الخامس لمعهد الفنون الجميلة للبنين، الواردة في مادة المشاهدة والتطبيق باستعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة

ثانيا : الاستراتيجية الانشطة المتدرجة (Strategy lnstruction Tiered)

عرفها (بشارات 2011) بانها :

" وهي انشطة متدرجة المستوى التي تقدم للطلاب والتلاميذ في ضوء قدراتهم و ميولهم وخصائصهم، ويتدرج المتعلم في تلك الانشطة حسب سرعته ليصل في النهاية الى مستوى متميز لتحقيق هدف تنويع التدريس للعملية التعليمية" (بشارات 2011، ص13)

– اما التعريف الاجرائي للاستراتيجية الانشطة المتدرجة . :

فهي خطوات منظمة لمجموعة من الاجراءات والفعاليات والانشطة المتدرجة في المستوى والتي تناسب ميول وقدرات الطالب في معهد الفنون الجميلة ليصل الى التعلم المعرفي والمهاري لمهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق

ثالثا : التنمية (Development) :

عرفها محي الدين (1987) بانها :

" وهي التغير الجوهري لانماط الحياة التقليدية ، وان لها ثمنا اجتماعيا يتناول التغير في الاتجاهات نحو القيم الموروثة واعتناق اهداف الوسائل جديدة" (محي الدين ، 1978، ص17).

اما التعريف الاجرائي للتنمية :

هي احراز عينة البحث على التنمية اللازمة لمهارات التدريس والتطوير والتقدم في مستواهم العلمي والعملي في مادة المشاهدة والتطبيق.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

رابعا : مهارات التدريس ( ) Teaching skills :

عرفها مرزوق وآخرون (1996) بانها :

" مجموعة من الافكار الجيدة والافعال يقوم بها المدرس/ المعلم لتوصيل المعلومات التعليمية لطلبته توصيلا واضحا ودقيقا " (مرزوق واخرون 1996، ص993)

اما التعريف الاجرائي لمهارات التدريس :

فهي قدرة وأداء الطلاب في اقسام التربية الفنية في معهد الفنون الجميلة (عينة البحث) على أداء عمل- نشاط بدقة، متعلق هذا العمل بـ (التخطيط ،التنفيذ، التقويم) ، وتقاس عن طريق استمارة ملاحظة معدة لأغراض هذا البحث .

خامسا : المشاهدة والتطبيق : (Watching ,Application)

تعد من المقررات الدراسية المقررة من وزارة التربية / المديرية العامة للمناهج لطلبة معاهد الفنون الجميلة / الصف الخامس / (المرحلة الاخيرة) ، تطبق في جميع الاقسام ، وهي مادة تطبيقية بواقع (ساعة نظري و3 ساعات عملي) ، تفيد الطلبة لتهيئتهم للتعلم بعد التخرج * (قسم المناهج / وزارة التربية) (* علياء محسن عبد الحسن ، خبير / شعبة التربية الفنية والرياضية ، المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية)

الفصل الثاني / الاطار النظري

اولا : الجذور التاريخية للنظرية البنائية :

تعد النظرية هي احدى النظريات التي وضعها المفكرون والفلاسفة محاولة منهم لمعرفة الفلسفة المتعلقة بالتعلم وحاجة المتعلمين لبناء فهمهم الخاص على افكار جديدة من خلال اكتساب العلمليات العقلية وتطويرها واستخداماتها او التفكير بامعرفة والية الحصول عليها وتفسر الافتراضات والمبادئ وتعرض الخصائص المختلفة بصورة اساسية عن الاستراتيجات والنماذج التعليمية المختلفة ، وتبين كيفية توجيه عملية التعليم والتعلم في مواقف صفية اكثر فاعلية من خلال عملية التعلم " . تشتق كلمة البنائية من البناء او البنية والتي هي مشتقة من الاصل اللاتيني يمكن تعريفها (sturere) بمعنى طريقة الي يقام بها مبنى ما على انها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها ان الطفل يكون نشيطا في بناء انماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة السابقة وتعبر البنائية في ابسط صورها واوضح مدلولاتها وخصائصها عن ان المعرفة تبنى بصورة سلبية من البيئة).

(لوهر، 2002،ص96) " لقد اخذت النظرية البنائية شعبية كبيرة في السنوات الاخيرة على الرغم من ان فكرتها ليست حديثة اذ يمكن ملاحظة الاتجاهات نحو النظرية من خلال اعمال كل من(سقراط وافلاطون ، وارسطو)(من 320 ، 470 ق، م) وهم الذين تحدثوا جميعا عن تكوين المعرفة اما العالم Austin) cent) (منتصف 300 ب. م) فيقول " يجب الاعتماد على الخبرات الحسية عندما يبحث الناس عن الحقيقية وعلى الرغم من رجوع الفلسفة الرئيسة للبنائية الى جان بياجيه. (1980-1986) (حيث شكلت فيما بعد الاسس الحديثة للعالم جان بياجيه لعلم نفس النمو–،اذ قام بتوحيد الفلسفة وعلم النفس لتحويل انتباه الناس الى الاهتمام بالتفكير، وفاتحا الطريق الى نظرة منظمة جديدة في التربية وعلم النفس) (شحاته، 2015 ، ص44)

ثانيا : اهمية النظرية البنائية ومفهومها في العملية التعليمية والتعلم :

تتجلى اهمية النظرية البنائية في مجال التعلم والتعليم بما يأتي :

1- توفر خصائص (النمو المعرفي) امكانية وضع اختيارات تقيس مستوى النمو العقلي عند المتعلمين اذ تحل محل اختيارات الذكاء التقليدية وتمكن المعلمين من الوقوف على مرحلة النمو المعرفي التي وصل اليها المعلم .

2- ان الوقوف على خصائص (النمو المعرفي) ومراحله يمكن المعلم من التعرف على طبيعة تفكير المتعلم في مراحل نموه المختلفة . (الخفاف ، 2013ص182)

وترى (الباحثة) ان النظرية البنائية يمكن عدها من اكثر النظريات التي تمكن لنا فهم العملية التعليمية وادراكها بما تشتمل عليه معارف ومفاهيم كونها تجسد العلاقة بين المتعلم والمؤسسة التعليمية وتسعى دائما الى ان يكون المتعلم ايجابيا وعنصرا حيويا في العملية التعليمية ويسعى دائما الى حل مشكلاته من خلال توظيف المفاهيم والمعارف التي اكتسبها في تكوين خبرات جديدة.

استراتيجية الأنشطة المتدرجة

اولا : المفهوم :

ان للأنشطة دورا مهما كبيرا في تنمية ميول واتجاهات المتعلمين ومواهبهم وقيمهم واشباع ميولهم وحاجاتهم وذلك من خلال الانشطة الصفية واساليب التعليم التي يقوم بها المعلمون والمتعلمون والتي تؤدي الى تحقق النمو الشامل للمتعلم ، وان الانشطة التعليمية نلاحظ وجود اهميتها في المنهج من خلال دورها واثرها في تشكيل خبرات المتعلمين وتعديل سلوكهم وتربيتهم

حيث تعد نشاطات التعلم القلب النابض في المنهج ولكي تودي دورها بفعالية ونجاح فلابد من ان تكون مرتبطة باهداف ، وعلى المتعلمين ان يتقبلوا وجود فكرة اختلاف المهام والانشطة التي يقدمها المدرس لبعض منهم وهو مساعدة كل منهم على تحقيق اقصر درجات النجاح في ضوء خصائصه، ويتعود المتعلم على التعامل مع افراد يختلفون عنه في بعض سماتهم وميولهم .

(عطية ،2008،ص 101) "من المعروف بشكل عام ان المقصود بالأنشطة هو كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها في اعمال او مهارات ،حيث تتطلب المهارات المعرفية على قدرات عقلية او يدوية او عملية نظامية او غير نظامية ترجع عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة وهناك نوعان من الانشطة منها ما هو مدرسي ، ومنها ما هو غير مدرسي " (الدسوقي، 2009، ص 24)

مميزات استراتيجية الانشطة المتدرجة

ترى الباحثة ان استراتيجية الانشطة المتدرجة لديها عدة مميزات منها ما يلي :

- تحث على التفكير بكل مستوياته .
- تراعي الفروق الفردية للمتعلمين .
- التنويع في الانشطة التعليمية بحسب مستويات الطلاب
- استعمال مهارات في مستوى مبني على ما يعرفه المتعلمون مسبقا .
- تحث على المشاركة والمناقشة والافادة من بعضهم بعضا .
- تحقق الاهداف التعليمية والتعلمية المرجوة من المتعلمين على الرغم من اختلاف مستوياتهم .

تصميم المستويات للانشطة المتدرجة :

" هناك ستة مستويات يمكن ان تدرج بناء الانشطة المتدرجة عليها وهي :

1- مستوى التحدي للأنشطة
2- مستوى التعقيد والصعوبة
3- مستوى المصادر
4- مستوى المخرجات
5- مستوى العمليات
6- مستوى الناتج " (الشمري ، 2011ص125)

مهارات التدريس

مفهومها :

تعتبر المهارات عاملا اساسيا لاي عمل يومي تربوي ، فماذا نلاحظ اذا كانت في عالم التدريس، حيث نجد ان للمهارات التدريسية التعليمية ضرورة مهمة لنجاح المدرس/ المعلم في عمله المهني، لانها تعتبر المحرك الاساسي للمدرس/ المعلم في داخل غرفة الصف وخارج الصف ، فهي تشمل مهارات مختلفة تتنظم على كافة عوامل المنهج والعملية التعليمية التربوية ، حيث نجد في الادبيات التعليمية منها (مهارات صياغة الاهداف ، ومهارات طرائق التدريس ، ومهارت تنظيم المحتوى، ومهارات الانشطة الصفية واعدادها، ومهارات استخدام الوسائل الصفية التعليمية) فضلا عن وجود مهارات التقويم والاختبارات.

وان عناصر العملية التعليمة (المدرس، الطالب ، المنهج) حيث نجد ان للمدرس مهاراته الخاصة بعمله التربوي المهني، وايضا للطالب مهارات معرفية يجب وجودها وامتلاكها لدى الطالب المدرس /المعلم (المطبق) وهذا ما تحاول الباحثة في عرضه في هذا المحور .

اهمية مهارات التدريس :

يجب الاهتمام بالمهارات اللازم توافرها لدى المعلم في مرحلة التعليم الأساسي حيث أن كليات التربية والمعاهد تقوم بإعداد المعلم بمرحلة التعليم الأساسي ليكون قادرا على ممارسة عمله بدرجة كبيرة من الكفاءة وفى سبيل ذلك توفر له العديد من المواد ذات الطابع الاكاديمي التخصصي، والمواد ذات الطابع المهني بالإضافة إلى مواد تهدف إلى رفع مستواه في جانب الثقافة العامة،

" يعد التدريس نشاطاًنشاطاً تربوياً مهنيا تعليمياً يتم انجازه عن طريق عمليات تربوية رئيسية هي (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) الهدف منها مساعدة جميع الطلبة على التعليم والتعلم ، وهو تعلم ونشاط قابل لملاحظة والتحليل، ومن ثم الحكم عليه وتحسينه" (شقير وحلس 2003ص13)

ولايمكن تعليم مهارت التدريس بدون تعرف طرائق تدريسها التي تتناسب والمواقف التدريسية التي المتميزة التجدد والتغير حسب المكان والزمان وطبيعة المتعلمين والمعلمين، وتعتبر مادة المشاهدة والتطبيق من المواد الدراسية المهمة والضرورية في تدريس المتعلمين بل لا تقل اهميتها عن المواد الاخرى، كونها تعمل في بناء شخصية الفرد ومعرفة مدى ميوله وخبراته باستخدام مهارات التدريس والتي تعد نمط من السلوك الفاعل في تحقيق اهداف محددة يصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية .

لذا يحتاج المعلم إلى مهارات نوعية تساعد في التدريس بدرجة عالية من الكفاءة وتحدد تلك المهارات تبعاً لطبيعة وخصائص المادة ومتطلبات تعليمية على المستوى المدرسي وعلى ذلك فقد يكون من الطبيعي أن تبدأ بتحديد المقصود بالمهارات عامة ، ومهارات التدريس بصفة خاصة.

حيث تعد المهارات من الاساسيات للجهود التعليمية التربوية ، واي معرفة لا تندمج فيها المهارة تعتبر عاملا جامدا ، لذا وجدت اهميتها بما يأتي :

1- " انها تقلل من الجهد وتوفر كمية الوقت

2- تعطي الفرد القدرة على الاداء بشكل جيد وسهولة ويسر

3- تزيد من مستواه في الاتقان

4- تزيد الفرد التعلم والمعرفة(زاير وداخل 2016ص31)

انواع مهارات التدريس :

ان مهارات التدريس تتنوع الى ثلاث مهارات أساسية وهي : مهارات (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) وذلك وفقاً لمراحل عملية التدريس ويندرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية يمكن قياس الأداء من خلالها ، لكي يكون نجاح للمعلم في اداء مهنة التدريس ينبغي ان تتوافر لديه مجموعة من المهارات وهذه المهارات يمكن تقسيمها الى مهارات ترتبط بالتخطيط ، ومهارات ترتبط بالتنفيذ ، ومهارات ترتبط بالتقويم وفيما يأتي تعرض الباحثة توضيحا لكل مهارة :

اولا : مجال التخطيط :

ان لمجال التخطيط انواعا مهمة وهي تشمل (التخطيط السنوي، والتخطيط الفصلي ، واليومي) ان التخطيط في العملية التعليمية عمل وفعل لا يختلف عن باقي المهن والاعمال الاخرى حيث الغاية منه هو كيفية الوصول الى الاهداف الواضحة ، اي يعد فعلا ومهنة واسعة وكبيرة يلزمها التخطيط العقلي ومن ثم التخطيط المكتوب، حيث يشمل على التخطيط السنوي والتخطيط الفصلي واليومي .

" ان مفهوم التخطيط بشكل مختصر وعام هو اسلوب او منهج تربوي الهدف من خلاله جعل جميع الامكانات المادية والبشرية المتاحة وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الاهداف المخصصة وذلك من خلال الفترة الزمنية المحددة ، ام مفهومه بشكل خاص يعتبر عملية ذهنية وكتابية يتم تحضيرها من قبل المعلم قبل بدء الدرس ويضم عدة عوامل لتحقيق الاهداف المرجوة " (الوائلي 2004، ص167) (وان اسلوب التخطيط اسلوب علمي الهدف منه تحقيق تنمية اقتصادية ، واجتماعية في المدة الزمنية المعينة ويكون ذلك عن طريق الامكانات البشرية والمادية للمجتمع ، ويكون قصيرا او طويل الامد والتخطيط في التربية والتعليم حاجة ضرورية تضعها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، فضلا عن التغير الاقتصاد، والنمو المعرفي والسكاني والتقدم التكنلوجي)

(الهاشمي والدليمي2008، ص42-43) ومن اجل اعداد الخطط الدراسية يحتاج المعلم في عملية التدريس الى ممارسة واتقان المهارات وسوف نتعرف على مهارات التخطيط الفرعية كما ياتي :

1- مهارة تحديد الاهداف التعليمية (السلوكية) :

تعرف الاهداف السلوكية بانها " عبارة او عبارات تكتب للمتعلمين ، لتصف بدقة ما يمكنهم القيام به بعد الانتهاء من دراسة وجدة دراسية معينة " (Kothari,2004, 2)

- **وهناك انواع للاهداف التعليمية منها :-**

1- الاهداف العامة :

أهداف تمتد لمدة زمنية طويلة اما فصل دراسي أو سنة : دراسية وتمتاز بأنها اكثر شمولاً وأصعب قياسا من الأهداف الخاصة مثل (تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب) .

2- الأهداف الخاصة :

أهداف اقل شمولاً وأسهل قياساً وقابلة للملاحظة والقياس يعبر عنها دائما بعبارات سلوكية تصدر من المتعلم كدليل على حدوث التعلم .ومن صفاتها :

أ / أهداف تدريسية ترتبط بالتخطيط والتنفيذ اللازمين لتدريس موضوع دراسي على مستوى الحصة الدراسية او الوحدة الدراسية

ب/ أهداف محددة قصيرة المدى يحتاج تحقيقها الى مدة زمنية قصيرة نسبيا حصة او وحدة دراسية.

3- الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي:- هو القصد أو العرض الذي يسعى المدرس لتحقيقه ويعرف على أنه أصغر نائج تعليمي سلوكي (لفظي وغير لفظي) يتوقع حدوثه ويمكن ملاحظته بعد عملية التعلم وتعد الأهداف نقطة البداية لأي عمل سواء هذا العمل كان في إطار النظام التربوي أم في أي نظام آخر فهي بمتعة القائد والموجه لكافة الأعمال والدقة في اختيارها والدقة في تحديدها امرا هاما في تقدم التعليم.

(جابر عبد الحميد جابر،واخرون، 1978ص17-25)

2- مهارة تحليل محتوى المادة دراسية :-

" تهدف هذه المهارة الى الوصول لتحديد المهارات الفرعية والرئيسية والمتدرجة كافة والتي تحتاج ان يكون المتعلم بحاجة ضرورية لتعلمها لتحقيق الاهداف التعليمية التربوية المحددة ، ولا تتوقف كونها تقوم بتجزئة المحتوى او العمل الى عناصر(مكونات) وتصنيف تلك المكونات وتعينها في سلسلة متتابعة لتكون سهولة في تعلمها (جابر عبد الحميد، واخرون ، 1997ص55)

وان تحليل المحتوى يعرف بأنه (جميع الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتجزئة المهمات التعليمية الى العناصر التي تتكون منها حتى يتوصل الى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه المتعلم ويوجد ضمن معرفته السابقة) وهذه العملية سوف تسفرعن قوائم تتضمن محتوى المادة التعليمية واجزاء مثل قائمة بـ (المفاهيم والمبادىء و الإجراءات و الحقائق)

3- مهارة تحديد طرائق التدريس

حيث تعد من المهارات المهمة ، وذلك لكونها تشترك مع الاهداف والمحتوى ارتباطا مهما ووثيقا وكذلك تؤثر في اختيار الوسائل التعليمية والانشطة التي تستعمل في العملية التربوية التعليمية التي تستعمل في العملية التربوية ، فعندما يتم اختيار المعلم لطريقة التدريس يجب ان يكون مدركا لطبيعة تلك الطريقة ومدى امكاناتها وما هو تحقيقها له من اهداف تعليمية

(زاير ويونس ، 2019، ص 78-79)

- **طرق عديدة للتدريس لعل أشهرها :-**

1- طريقة المحاضرة .

2- طريقة المناقشة

3- طريقة التعليم المبرمج.

أنواع طرق التدريس :-

هناك اسس اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس :-

وهناك أسس يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار استراتيجية او طريقة التدريس،وهذه الأسس تتعلق بالنواحي الآتية :-

1- الأهداف المطلوب تحقيقها
2- عدد المتعلمين
3- قدرات المتعلمين
4- طبيعة المادة الدراسية (الخزاعلة، محمد سلمان واخرون، 2011ص141- 175)

4- مهارة تحديد الوسائل التعليمية :-

" ويقصد بها حذف كل ما يتم الاستعانة به من قبل المعلم من مواد تعليمية ، واجهزة وذلك بهدف عمل جو تدريسي فعال، على المعنى قائم ، وتعد ركنا من الاركان الرئيسية لخطة اي درس حيث ما تكاملت مع اهمية طرائق التدريس الجيدة ، والمادة الدراسية التعليمية والانشطة ، وكان لها دورا فعالا في تحقيق الطلبة اهداف الدرس " (حميدة واخرون ، 2000ص 64)

وان استعمال الوسائل التعليمية ليس مجرد اشياء ومواد زخرفية في الصف ولكنها ادوات تدخل في صميم العملية التعليمية حيث تساعد على تيسير عملية التعلم وزيادة تشويق الطلبة والتفاعل داخل الدرس وفيما يلي توضح (الباحثة)

مفهوم الوسيلة التعليمية :

" هي جميع الوسائط التي يستعملها المدرس/ المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل وزيادة الحقائق والافكار والمعاني للطلاب المتعلمين لجعل درسه اكثر اثارة وتشويقا ، ولجعل الخبرة التربوية خبرة هادفة وحية ، ومباشرة في الوقت نفسه " (الديوان ، 2009 ، ص27)

ولقد اثبتت التجارب يكون التعلم بالوسيلة التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما يقارب (28-40%) " ان استعمال الوسيلة التعليمية يسهم ايضا في تحقيق اهداف التعليم ورفع مستوى التدريس ، وكذلك زيادة تحصيل الطالب ولا يمكن لهذه الوسائل ان تؤدي وظائفها في المؤسسة التعليمية ، كما ينبغي التركيز على الاستجابة لمتطلبات البيئة التعليمية ، وتوفير المستلزمات والمواد والادوات التعليمية ، والتسهيلات المالية التي تكفل استمرار العملية التعليمية "
(الحيلة 2012، ص176)

ومن مواصفات الوسيلة التعليمية الصالحة من وجهة نظر (الباحثة)

ان تكون قليلة التكلفة وترغب المتعلم في التعلم ، مرتبطة بالدرس ، سهلة الصياغة ، بسيطة ، وايضا تكون مثيرة للتلاميذ **وتصنف الوسائل التعليمية الى :**

- **المحسوسة** : وتشمل (الخبرات المباشرة ،الخبرات العملية غير المباشرة،المشاهدة والتمثيل ، العروض-الاشياء – النماذج)

- **شبه المحسوسة :** وتشمل(اذاعة وتسجيلات وصورا ثابتة ، وصورا متحركة ، التليفزيون)

المجردة : وتشمل (رموزا مصورة ، ورموزا مجردة) (الصوفي ،2002،ص49)

وترى **الباحثة** ان الوسيلة التعليمية تختلف بأنواعها، لكنها لا تغني عن المدرس / المعلم او تحل محله ، فهي عبارة عن وسيلة معينة تساعده لاداء مهمته التعليمية فلابد من اختيارها بتركيز وعناية فائقة ، وتقديمها في الوقت المناسب ، والعمل على ربط جميع الخبرات التي يقدمها المعلم والتي تعالجها الوسيلة المختارة وبذلك يصبح درسه اكثر فاعلية واعمق تأثيرا وتشويقا

اهمية الوسيلة التعليمية :-

ويمكن توضيح الاهمية بالنقاط التالية :

1- استثارة وتحفيز الطلاب
2- ترسيخ المعلومات والخبرات
3- التنويع والتجديد في الدرس
4- توفير الجهد والوقت
5- التغلب على الحدود الزمانية والمكانية

ثانيا : مهارات التنفيذ الفرعية :

1- مهارة التهيئة

(تعتبر مهارة التهيئة للدرس من المهارات الضرورية والركيزة الاساسية للدرس ، وكيفية تفاعل الطلبة فمن الضروري على المعلم ان يهتم اهتماما كبيرا باختيار الاسلوب المناسب لتقديم الدرس مع الاهتمام بضرورة طبيعة الموضوع ومدى صلته بالواقع والموضوعات السابقة ...وهي ايضا كل ما يقوله المدرس ويفعله بقصد تهيئة طلبته للدرس الجديد ،إذ يكونوا في حالة ذهنية والفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.اوهي عملية اقامة علاقة ودية او معرفية بين المدرس والطلاب والمادة الدراسية لإحداث مشاركة في الدرس) (عطية ، 2008،ص99)

ان بعض المدرسين يركزون على ما يسمى بـ (التمهيد للدرس) من حيث المادة العلمية وهم يغفلون جانبا مهما من التهيئة وهو الناحية الانفعالية لدى طلبتهم فاهتمامهم منصب على المادة العلمية وهو اهتمام غير خاطئ، إلا أنهم ينسون أن للطلاب مشاعر واهتمامات يجب فهمها حتى يستطيع أن يضمن جذب انتباههم و مشاركتهم وتجاوبهم معه أثناء الدرس ، وهذا ماتراه الباحثة

2- مهارة عرض الدرس :

وهي من المهارات المهمة التي يجب على المعلم اتقانها وذلك لكونها تساعده على اشراك الطلبة في العملية التربوية التعليمية ، وتتضمن المهارة على مهارة التهيئة (بداية الدرس) ومهارة تنويع المثيرات ، والغلق (انهاء الدرس) (الزهيري ، 2015 ص 88)

☒ اسس ومبادئ إتقان مهارات تنفيذ الدرس هي كما يلي :-

1- تقديم المَادة الدِّراسيَّة بنحوٍ واضح وبتَسلسل مَنطقي بما يُراعي مَبادئ التَّعلُّم .
2- استعمال عدَّة أساليب تَدريسيَّة مُتلائمة ومُتوافقة مع أهداف المَوقف .
3- مُراعاة الفُروق الفرديَّة بين الطلاب في ضَوء قُدراتهم وحَاجاتهم .
4- تَوفير ظُروف مُلائمة ، تَسمح للطلاب بالقيام بأداء المَهارَات التَّعليميَّة .
5- تنويع الأنشطة التَّعليميَّة ذات الصلة بالمُوضوع بنحوٍ يتناسب مع قُدرات الطُلاب.
6- استثارة دَافعية الطلاب ، ودفعهم نَحو التعلُّم في كلِّ خَطواتِ الدرس .
7- اثارة الأسئلة الَّتي تَتَطلب التَّفكير ، وتستثيره لشدّ إنتباه الطلاب في الدرس

(ناجي ميخائيل واخرون،1991،ص167)

3- مهارة اثارة الدافعية:

" تعتبر هذه المهارة ضرورة اساسية لحدوث التعلم ، وذلك لكون انعدام الدافعية مما ادى الى الكثير من المشكلات في العملية التعليمية ، ان تحديد حاجات المتعلمين الفردية والتخطيط لإشباعها هي اول الطريق لاستثارة دافعيتهم ، والمعلم الجيد والكفء هو القادر على استعمال الانشطة التعليمية التي تقابل هذه الحاجات وتشبعها ، مما يؤدي الى استثارة المتعلمين وجذبهم نحو التعلم واندماجهم في عملية التعلم " (الطنطاوي ، 2009 ص 147-148)

وان مهارة اثارة الدافعية ضرورة اساسية لحدوث التعلم ، وذلك لكون انعدام الدافعية مما ادى الى الكثير من المشكلات في العملية التعليمية ، ان تحديد حاجات المتعلمين الفردية والتخطيط لإشباعها هي اول الطريق لاستثارة دافعيتهم ، والمعلم الجيد والكفء هو القادر على استعمال الانشطة التعليمية التي تقابل هذه الحاجات وتشبعها ، مما يؤدي الى استثارة المتعلمين وجذبهم نحو التعلم واندماجهم في عملية التعلم وهذا ماتراه الباحثة (الباحثة)

4- مهارة توجيه الاسئلة:

" تعتبر مهارة طرح الاسئلة من النشاطات الصفية المهمة التي تشارك لحد كبير في تحقيق اهداف الدرس ، وهي من اهم المهارات التي يقوم المعلم باستعمالها ، حيث تعد ذات اهمية ضرورية وحيوية في العملية التربوية التعليمية وذلك لكونها شكل من اشكال التفاعل اللفظي بين الطلاب والمعلم والذي يعد من اكثر التفاعل شيوعا " (حميد واخرون ، 2003، ص 207)

- ماذا نعني بمهارة صياغة وتوجيه الأسئلة ؟

تعد الأسئلة من المكونات المهمة والرئيسة لأي تدريس تسامح ، وتلك لكونها وسيلة فعالة للحفاظ على الإثارة الفكرية في الصف ، فضلا من جعل البيئة الصفية بيئة نشطة تعج بالتفاعل بين المدرس والطلاب بين الطلاب بعضهم مع البعض.

بعد استعمال الاسئلة الصفية في التدريس يحقق عددا من الوظائف منها تحديد امكانات الطلاب والسيطرة على سياق الدرس الذي هو بصدده. (Dillon, 1981, 51)

ثالثا : مهارة التقويم :

" ان التقويم بمفهومه العام ، هو اصدار احكام على الاشياء ، لاتخاذ قرارات بشأنها ، اما التقويم التربوي فيعني عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف تحديد مدى تحقق نتاجات التعليم لدى المتعلمين ، واتخاذ القرارات المناسبة بشانها " (الزغلول ، 2002 ص316)

(الباحثة) وجاء تعريف التقويم التربوي في معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ، على انه ، الاجراءات التي تهدف الى تحديد مدى تقديم المتعلمين ، ومدى تحقيق الاهداف، ومستوى الجودة في ادائهم . وفيما ياتي توضيح لكل مهارة من مهارات التقويم :

1- اختيار وسائل التقويم :

ماذا تعني بمهارة التقويم والمتابعة " هي الإجراءات التي يقوم بها المدرس لتقدير تحصيل طلبته والحكم عليها في ضره معايير محددة هي عملية مستمرة تسير جنبا إلى جنب مع عملية التعليم أثناء الدرس ومع نهاية كل وحدة دراسية، وفي ختام الفصل الدراسي ومع نهاية كل مرحلة تعليمية.

وان التقويم بمفهومه العام ، هو اصدار احكام على الاشياء ، لاتخاذ قرارات بشأنها ، اما التقويم التربوي يعني عملية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف تحديد مدى تقق نتاجات التعليم لدى المتعلمين ، واتخاذ القرارات المناسبة بشانها) (زغلول ، 2002 ، ص 316)

وجاء تعريف التقويم التربوي في معجم مصطلحات التربية وعلم النفس ، على انه (الاجراءات التي تهدف الى تحديد مدى تقديم المتعلمين ، ومدى تحقيق الاهداف، ومستوى الجودة في ادائهم ويكون التقويم على وفق معايير محددة ، وعن طريقه يتم تحديد مستويات المتعلمين ، وتحليل اخطائهم ، وفي ضوئه يمكن توجيههم الى الانشطة التي تناسب مستوياتهم ، لهذا فهو عملية (تشخيصية ، وعلاجية ، ووقائية) (، عبيد ، 2008 ، ص 64)

- **مَهام المدرس في مجال التقويم :-**

ان أساليب التَّقويم يتم تحديدها حسب الأهداف الَّتي يسعى المُدرِّس للتأكد من تحقيقها لدى الطالب ، ومن الأساليب التَّقويمية الَّتي يمكن أنْ يستعملها المعلم هي ما يا تي :-

- الأسئلة بأشكالها المُختلفة
- ملاحظة أداء الطالب
- استعمال أساليب التَّقويم الذاتي
- استعمال الاختبارات بأنواعها
- تكليف الطلاب بواجبات يؤدونها في الصف أو خارجه
- تطوير العمليَّة التَّعليميَّة من طريق ما يقدمه التَّقويم من معلومات عنْ الأوضاع التَّعليميَّة السائدة في المُجتمع وحاجات أفرادهِ (جرادات ، وأخرون ، 2008 ص 73-74)

2- مهارة التغذية الراجعة :

ان مهارة المعلم في استعمال التغذية الراجعة وتقدم للمتعلمين معلومات عن اذا ما كانت اجاباتهم صحيحة ، ام خاطئة ، و لها من اثر فعال في مستوى انجاز المتعلم ، حالها كحال مهارة التعزيز ،وتستعمل التغذية الراجعة من أجل رفع مستوى الانجاز، أو الحفاظ على المستوى المرغوب ان كان جيداً ،أو للإجابة عن أسئلة ما ، أو عند حل الواجبات ، ويمكن ان تكون التغذية الراجعة ايجابية، وقد تكون سلبية. " تعتبر ركيزة اساسية في العملية التعليمية ، فلا تقتصر على كونها تعلم المتعلم ونتيجة تعليمه ، وجب على المعلم ان يبين للمتعلمين مدى صحة ومدى الخطا في جوابه (التغذية الراجعة) والتي تعتبر لها اهمية كبيرة لا نها تعد معلومات تقويم بدور المراقبة وتعود من المخرجات الى المدخلات وثم العمليات وبدورهم القائم على النظام يقوم بتصحيح مسار العملية التعليمية ، اي تقويم (المدخلات ، والعمليات والمخرجات) " (الزهيري ، 2015 ص 149)

3- مهارة الواجبات البيتية :

(الباحثة) ان الواجبات الدينية ، هي كل عمل يكلف به المتعلم لتأديته خارج غرفة الصف ، فمهما بذل المعلم من جهد مع المتعلمين داخل حجرة الصف ، ومهما اتاح لهم من فرص ليتعرفوا الحقائق بأنفسهم ، يبقى الدرس غير واضح في اذهانهم ، ما لم تعقبه واجبات يؤدونها ، وتمارين يكلفهم بها

المعلم لإنجازها ، فالواجبات البيتية ، تهدف الى زيادة معارف المتعلمين ، واثراء خبراتهم ، وصقل مواهبهم وقدراتهم ، وتطبيق ما سبق وتعلموه ، بهدف تحسين مستواهم المهاري ، والمعرفي

" ان هذه المهارة تهدف الى الواجبات البيتية اي زيادة بمعارف الطلبة ، وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وتطبيق ما تم تعلمه من المعارف والمهارات لتحسين مستوى تحصيل الطلبة وعلى الرغم من الجهود المبذولة للمعلم مع الطلبة داخل الصف ، ومهما اتاح الفرص لهم لمعرفة الحقائق، بأنفسهم يبقى غير واضح مالم تلحقه واجبات يكلفهم المعلم بإنجازها " (الجاغوب ، 2002 ، ص 251)

ثالثا : المشاهدة والتطبيق : -

تقوم برامج اعداد المعلمين على جعل (التربية العملية) الركيزة الاساسية للبرنامج ، ومن ثم فهي تقوم على ملاحظة ودراسة وتحليل سلوك التلاميذ ومناهج الدراسة واساليب التعليم فالتربية العملية هي الخبرة الميدانية الواقعية التي يمر بها الطالب المطبق ويلاحظ ان مناهج اعداد المعلمين تتكون من شطرين هما الناحية النظرية – وهي دراسة نظرية للمعلومات والناحية العلمية وهي المشاهدة والتطبيق الفعلي في المدارس وسوف تذكر الباحثة شرح المشاهدة والتطبيق بالتفصيل

اولا : المشاهدة :

- **مفهومها :**

" يقصد بالمشاهدة حضور الطلبة عدد من دروس المدرسين / المعلمين المشهود لهم بالكفاية في داخل المدرسة في مادة التخصص، لتعرف كيفية تدريس هؤلاء و وهي في الحقيقة الامر ثمرة التجارب والمران والخبرة الطويلة المتنوعة والمتفاعلة مع سماتهم الشخصية "

(ابراهيم ، 1967، ص35) " المشاهدة متطلب سابق للتطبيق العلمي الذي يمارسة الطلبة في الفصل الدراسي الثاني ، اذ يترجم الطلبة من طريقها ما تعملوه في مقاعد الدراسة في الكلية او المعهد الى تطبيق يمكنهم من ممارسة التدريس الفعلي في الداخل الصفوف ويرمي الجانب النظري منها تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالمهارات التدريسية المهمة كتنوع النشاطات ، وطرح الاسئلة، واشراك الطلبة ، والتفاعل اللفظي وادارة الصف فضلا عن تزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بمقاييس هذه المهارات وكيفية استعمالها " (حمدان ، 1981، ص28)

- **اهداف المشاهدة :**

1- اتاحة الفرصة للتلميذ المشاهد ان يشاهد ويتعلم طرائق واساليب جديدة في التدريس.

2- مراجعة واستذكار المعلومات والنظريات والاسس التربوية والنفسية التي تعلمها ومحاولة تفسيرها له كما هي مطبقة عمليا في التدريس.

3- معاونة التلميذ المشاهدعلى ايجاد العلاقة بين مادة الدرس من جهة والمبادئ التربوية والنفسية وطريقة التدريس من جهة اخرى ، ومساعدته على كيفية ربط هذه الجوانب بعضها ببعض لتكوين صورة متكاملة عن مغزى التدريس وحالة التعليم .

4- توجيه التلميذ المشاهد الى النواحي التي تهمه في التطبيق ، وتبصيره بنوع او نماذج الصعوبات التي يمكن ان تواجهه لاجل ان يستعيد لها قبل ان يبداء بعملية التطبيق الفعلي

(مجيد ابراهيم ،1964،ص50-49)

ثانيا : التطبيق :

- **مفهوم التطبيق :**

يمثل هذا المفهوم عملية التطبيق الفعلي لطلاب المرحلة الخامسة في معاهد الفنون الجميلة كل في مجال تخصصه اذ يمثل واقعيا ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ نظرية مروا بها في دراستهم ، وهو يمزج بين الخبرات العملية الميدانية للمعلمين المتعاونين ومشرفي التطبيق ، وبين الخلفية النظرية التي يمتلكها الطلبة المطبقون لتنمية قدراتهم التعليمية ، وهذا ماتراه الباحثة .

" والتطبيق العملي برنامج يشمل مواقف منظمة تخطط لها الكليات والمعاهد بالاشتراك مع ادرات المدارس المتعاونة بحيث يتم عن طريق هذه البرامج تفاعل الطلاب المطبقين مع عدد من المواقف المنظمة والمخططة والموجهة لتزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات ، والاتجاهات التي تساعدهم على اداء اعمالهم بوصفهم مدرسين ومعلمين مسوؤلين عن ادارة الصف وتوجيهه، واداء الدور التربوي الشامل من تعليم وارشاد وتوجيه ، وتقويم ، ومتابعات سلوكيات الطلبة المتعلمين "
(ماجد و حسين بعارة ، 1999ص55)

- **اهميته :**

تتجلى اهمية التطبيق ومكانته في انه المجال الوحيد الذي يترجم فيه (الطالب / المطبق) خبراته النظرية والمعرفية التي تلقاها خلال مدة اعداده الى ممارسة عملية داخل قاعات الدراسة ولاشك في ان الكفايات التي اكتسبت وطورت خلال مدة الاعداد لابد ان تجد البيئة المناسبة لتعميقها في ضوء التدريب والممارسة العلمية .

" ان المحتوى النظري لاعداد المدرس بما فيه من خبرات واتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية وتوجيهات هي الاخرى تتطلب الاختبار والتقويم ولا يتحقق ذلك في ضوء الممارسة الفعلية وتطيق العملي.

ويمكن اجمال اهمية تطبيقات التربوية في ما يخص الطلبة المطبقين في النقاط الاتية:

1- تعرف الطلبة المطبقين الجوانب العلمية التربوية في المدرسة، وفي داخل الصف الدراسي.
2- تهيئ الفرص للطلبة المطبقين لترجمة المعارف النظرية والمبادئ والافكار التربوية الى مواقف تدريسية فعلية.
3- تتيح الفرصة للطلبة المطبقين ليتفهموا طبيعة الاعمال التي سيزاولونها بعد ان يتخرجوا.
4- تتيح الفرص امام الظلبة المطبقين ليتعرفوا قدراتهم الذاتية وكفايتهم التدريسية، والعمل على تنميتها من الطريق الخبرة المباشرة وبارشادات المشرفين ذوي الاختصاص، فضلاً عن تنمية الحس المهني عندهم .
5- تساعد الطلبة المطبقين على التكيف مع الواقف التربوية المختلفة مما يساعدهم على ازالة الكثير من المخاوف التي تعتريهم في بدايات تدريبهم . (داود و ناز، 2012 ،ص49)

- **أنواع التطبيق**

1- التطبيق في الكلية :

يكلف الطالب بتطبيق دروس في الاختصاص داخل المعهد اوالكلية بعد اعداد خطة تدريسية يومية وبكافة عناصرها الاساسية لغرض التعرف على اكبر قدر ممكن من الخبرات والمهارات التي تتطلبها مهنة التدريس، ويقوم استاذ المادة بحساب وتوزيع الوقت المحدد للتطبيق على الطلبة وان يسجل ملاحظاته في اثناء التطبيق عن كل طالب لبيان نقاط القوة والضعف في عملية التدريس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

2- التطبيق في المدرسة :

هو تنفيذ المهارات التدريسية بشكل فعلي في المدرسة بمعنى ان يتحمل الطالب المطبق مسؤولية التدريس ، وينبغي ان تكون هذه العملية مبينة على أسس تربوية تتفق مع طبيعة المهارات التي تتضمنها عملية التدريس وطبيعة الاعداد النظري والامكنيات والقدرات الذاتية للطالب المطبق ، والتطبيق في المدارس يكون في الفصل الدراسي الاخير من الدراسة وذلك لضمان وعي وادراك جميع الأمور المتعلقة بعملية التدريس. (Valei Elee ,1997,43)

الدراسات السابقة تناولت استراتيجية الانشطة المتدرجة

ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الرسالة	مجتمع الدراسة وعينة المنهج والتصميم	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
1	اثر برنامج قائم على الانشطة اللغوية الترفيهية في تنمية مهارات اللغة الشفهية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي	فراس محمد المدني 2019 المملكة العربية السعودية	استهدفت الدراسة (معرفة اثر برنامج قائم على الانشطة اللغوية الترفيهية في تنمية مهارات اللغة الشفهية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي في المملكة العربية السعودية	تكونت عينة البحث من (27) تلميذا للعام الدراسي (2019) من طلاب الصف الاول الابتدائي واستخدم الباحث التصميم التجريبي (ذا المجموعة الواحدة ، في الاختبار لقائمة مهارات	واستعمل اختبارا تحصيليا لتقويم اداء التلاميذ ومقياس الاداء المهاري	(باستخدام مربع ايتا (n2) والذييي جاء مساويا (0,93)	اسفرت النتائج بتفوق تلميذات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اداء المهارات

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

ثانيا : دراسات مهارات التدريس

ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الرسالة	مجتمع الدراسة وعينة المنهج والتصميم	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
1	(التعرف على أثر التسجيل الفيديوي في التدريس المصغر لإكساب الطلبة/ المعلمين بعض المهارات التدريسية)	دراسة Dopemu, 1986 : نيجيريا	استهدفت الدراسة (معرفة أثر التسجيل الفيديوي في التدريس المصغر لإكساب الطلبة/ المعلمين بعض المهارات التدريسية)	بلغت عينة الدراسة (40) طالباً اختيروا عشوائياً من طلبة قسم المناهج والتقنيات وكان المنهج التجريبي واستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ذو الضبط الجزئي	وأعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لتقويم أداء الطلاب/ المعلمين في مهارتي: الأسئلة الشفوية، وتقنيات التقديم المرئي.	استخدم الباحث والاختبار التائي (t-test) للمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت التسجيل الفيديوي في التدريس المصغر على المجموعة الضابطة التي لم تستعمل التسجيل الفيديوي في التدريس المصغر

ثالثا : دراسات تناولت (المشاهدة والتطبيق)

ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث والسنة والبلد	هدف الرسالة	مجتمع الدراسة وعينة المنهج والتصميم	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
1	(تدريب أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم في التعليم العالي)	دراسة Bartlet ، 2011 في أمريكيا الولايات المتحدة الامريكية	هدفت الدراسة الى (تدريب أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم في التعليم العالي)	كانت عينة الدراسة (132) عضوا اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته	استعمل الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات	استعمل الباحث الوسائل الاحصائية عن طريق المسح الالكتروني كما كانت هناك مقابلات انتقائية مع (8) اعضاء هيئة	توصلت الدراسة الى ان (75 %) من عينة الدراسة مقتنعون بمستوى الأعداد لديهم(62 %) منهم معرضون عن ادائهم

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

					تدريس وزيارات ميدانية		

الفصل الثالث / اجراءات البحث

منهجية البحث : Research Method

قامت الباحثة باختيار المنهج التجريبي للوصول إلى تحقيق اهداف البحث، كونه المنهج المتناسب لاهداف البحث الذي يعتمد لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع.

التصميم التجريبي : Experimental design

ان اختيار التصميم التجريبي يعتبر اول خطوة من الخطوات التي تقع على عاتق الباحثة عندما تقوم بأجرأتها للتجربة حيث ان سلامة التصميم وصحته هو الضمان الاساسي للوصول الى مخرجات ونتائج سليمة ودقيقة حيث من الصعب ان نجد تصميما تجريبيا مثاليا يمكن تطبيقه او استعماله لأنواع البحوث التجريبية جميعها ، لوجود كل تجربة خصوصيتها وظروفها.

" ان الباحث يواجه تحديا ويحتاج الى تمرن ومهارة عالية في اختيار التصميم المناسب للبحث ، فالإجراءات العملية التعليمية المخطط لها بدقة في اثناء ممارسة عملية التجربة تسمى بالتصميم "
(الجابري وصبري ، 2015 ، ص 103)

حيث ان الوظيفة الاساسية للبحوث التجريبية هي معالجة احد المتغيرات وهو الذي يعرف بالمتغير المستقل او المتغير التجريبي وكيفية ملاحظة اثره المتوقع في المتغير اخر يعرف بالمتغير التابع ومن اجل ذلك اختارت الباحثة تصميم يتلاءم مع إجراءات البحث الحالية والذي يتضمن (تصميم المجموعتين المتكافئتين) ذوات الضبط الجزئي في بعض المتغيرات وباستعمال اختبار بعدي لمعرفة مستوى تنمية مهارات التدريس ، اذ يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تنمية مهارات التدريس لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة المشاهدة والتطبيق اذ تدرس مجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية

مجتمع البحث : Research population

تالف مجتمع البحث من مجموع المعاهد الموجودة في بغداد للدراسة الصباحية والدراسة المسائية حيث بلغ عدد المعاهد (ثلاثة معاهد) البالغ عددهم (419) طالبا من طلاب الصف الخامس يتوزعون على جميع الاقسام للعام الدراسي (2023 /2024) وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات والاحصائيات من ادارة المعهد وبحسب كتاب تسهيل المهمة، ولقد زارت الباحثة قسم الاعداد والتدريب في بغداد لمعرفة اعداد المعاهد الموجودة في بغداد للطلاب الصف الخامس للدراستين الصباحي والمسائي للبنين والذين يقومون بدراسة مادة المشاهدة والتطبيق المقررة في اعدادهم لمهنة التدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

العينة الاستطلاعية :

ان اعداد طلاب الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة – بغداد قليلة ، لذلك تتطلب اجراءات البحث تطبيق الدراسة الاستطلاعية ، حيث اجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على طلاب معهد الفنون الجميلة - ديالى - قسم التربية الفنية المتكون عددهم من (92) طالبا، وقامت الباحثة باختيار قسم الخط والزخرفة بصورة عشوائيا والمتكون عددهم (20) طالبا ، ولقد استعانت بهم الباحثة للتحقيق من معامل الثبات ومعامل الصعوبة والتمييز التي تطلبها بناء الاختبار المعرفي المتكون من (3) اسئلة والتعرف على متوسط زمن الاجابة عنها ،وذلك لتلبية متطلبات البحث ، وجدول (5) يوضح اختيار عينات البحث التجريبية والاستطلاعية .

العينة الاساسية :

اعتمدت الباحثة معهد الفنون الجميلة في بغداد/ الصف الخامس- الدراسة الصباحية ، لغرض اجراء البحث ، ونظرا لوجود مادة المشاهدة والتطبيق من ضمن مناهج الصف الخامس ، حيث قامت الباحثة بزيارة المعهد الفنون الجميلة – بغداد قبل البدء بالتجربة بناء على كتاب تسهيل المهمة الصادر من قبل الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية ، لاجراء التجربة واستخراج عينة البحث ، وتم اختيار (قسم التشكيلي) بالطريقة العشوائية ليمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الانشطة المتدرجة و(قسم الخط والزخرفة) ليمثل المجموعة الضابطة والتي سيدرس بها الطلاب فيها المادة نفسها وبالطريقة الاعتيادية ، للعام الدراسي (2023-2024) تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اجرت الباحثة قبل بدء التجربة تكافؤا احصائياً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة، ومن هذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمنيّ للطلاب محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)
2- اختبار مستوى الذكاء لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)
3- الاختبار المعرفي القبلي
4- درجات الطلاب في اختبار الخبرة السابقة

ضبط المتغيرات : متغيرات البحث الحالي شملت على مايلي :

1- المتغير المستقل : يتمثل استراتيجية الانشطة المتدرجة التي تستعمل في تدريس المجموعة التجريبية. والطريقة التقليدية * التي تستعمل في تدريس - المجموعة الضابطة.

3- المتغير التابع :

تتمثل في تنمية مهارات التدريس الرئيسية (التخطيط ، التنفيذ ، التقويم) وتشتق منها مهارات الفرعية هي (مهارة تحديد الاهداف السلوكية ، تحليل محتوى المادة الدراسية ، تحديد طرائق التدريس ، تحديد الوسائل التعليمية ، ومهارات الانشطة التعليمية ، تحديد اساليب التقويم)مهارات التنفيذ فتشمل (مهارة التهيئة ، تنويع المثيرات ، عرض الدرس ، استعمال الوسيلة التعليمية ، مهارة اثارة الدافعية ، مهارة (طرح الاسئلة ، مهارة التعزيز ، ومهارة الغلق) اما مهارات التنفيذ فتشمل (مهارة اختيار وسائل) التقويم، مهارة التغذية الراجعة ، ومهارة الواجب البيتي) في ضوء مادة المشاهدة والتطبيق للمجموعتين التجريبية والضابطة " المتغير التابع هو النتيجة التي تقيس اثر تطبيق العامل المستقل عليها " (رمزون. 1995ص 445)

1- ضبط المتغيرات الدخيلة :

تعد ضبط المتغيرات الدخيلة أحد الإجراءات المهمة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في البحث. (ملحم،2010، ص73)

ويمكن توضيح هذه المتغيرات وكيفية ضبطها على النحو الآتي :

- **الحوادث المصاحبة :-**

ان التجربة لم تتعرض في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ يعرقل سيرها مثل(الحوادث الطبيعية ، الفيضانات ، الأعاصير، حوادث الانفجارات) لذا لم يكن لها أثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

- **الاندثار التجريبي :-**

ويتمثل هذا العامل فقدان حالات بشكل تفاضلي بين مجموعتي المقارنة في مرحلة الدراسة من خلال التسرب أو الوفاة أو النقل ولاسيما إذا كانت المدة طويلة ، ويزداد الأثر إذا حدث في إحدى مجموعتي البحث ، إلا أن هذا المتغير لم يكن له تأثير في تجربة البحث الحالي لأنه لم يحدث أي تسرب في أفراد مجموعتي البحث في إثناء مدة التجربة باستثناء حالات الغياب الاعتيادية لدى مجموعتي البحث.

أدوات البحث :

اولا : الاختبار المعرفي لمهارات التدريس

قامت الباحثة باعداد اختبار معرفي يتكون من (40) فقرات ذات الاختبار متعدد بارعة بدائل ثلاثة صحيحة وواحدة خاطئة وقد قامت الباحثة بعرض اداتها المكونة من (40) فقرة ، على عدد من الخبراء في (المناهج وطرائق التدريس ، فلسفة التربية الفنية ، العلوم النفسية ، والقياس والتقويم) حيث بلغ عددهم (19) خبيرا، ملحق (3) لبيان ارائهم في صلاحية الفقرات التي تالفت منها الاداة ، ومناسبتها ، للغرض الذي وضعت من اجلها ، وتمثيلها لمحتوى مهارات التدريس ، وقد حصل الاتفاق على صلاحية الاداة للتطبيق ، وكان هناك بعض التعديلات من قبل الخبراء ، وقد التزمت الباحثة بتعديلها بناء على ملحوظات الخبراء لتصبح الاداة صالحة للتطبيق الدلالة الاحصائية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري للاختبار المعرفي لمهارات التدريس.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

الدلالة الاحصائية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري للاختبار المعرفي لمهارات التدريس

ت	ارقام فقرات الاختبار المعرفي لمهارات التدريس	عدد الخبراء (المحكمين)			النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
		الكلي	الموافقون	غير الموافقين		المحسوبة	الجدولية	
1	17,16,15,11 ،8,6,4,3,1 26,24,22,21, 38,36,31,30, (40,39	19	19	صفر	%100	19	3,84	دالة احصائياً
2	28,23,20,19 ،14,12,7,5,2 (34,33,32	19	19	3	%84	17,25	3,84	دالة احصائياً
3	25,27,29,35,37 ،9,10,13,18)	19	15	4	79%	14,68	3,84	دالة احصائياً

ثانيا : اختبار الاداء المهاري (بطاقة الملاحظة) :-

بنت الباحثة بطاقة الملاحظة بالاطلاع على الامور التالية :-

- الاطلاع على العديد من المصادر والادبيات.
- الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بمهارات التدريس ومنها (دراسة جابر عبد الحميد، 1998، ودراسة زيتون 2001، ودراسة حميدة 2003، دراسة ابو شقير، 2010)
- خبرة الباحثة عن طريق عملها في مهنة التدريس.

وبهدف اعدادها لقياس مدى اداء الطلاب لهذه المهارات اعدت الباحثة المهارات الاساسية وهي (التخطيط ، والتنفيذ، التقويم) والتي تتضمن كل مهارة على مهارات فرعية ، حيث قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين ، والمحكمين في (طرائق التدريس ، والمناهج ، القياس والتقويم ، فلسفة التربية الفنية والعلوم التربوية والنفسية) كما في الملحق رقم (3) للتاكد واستطلاع ارائهم حول ملاءمتها لتحقيق اهداف البحث الحالي ، وتم الاتفاق عليها وبعد اجراء بعض التعديلات حول الصياغة اللغوية لبعض الفقرات .

وللتحقيق من صدق وثبات (بطاقة الملاحظة) اداة التقويم المهاري اجرت الباحثة مايأتي :

●مؤشر الصدق لاداة الاختبار المهاري (بطاقة الملاحظة) :

يعد صدق الاختبار من احدى الوسائل المهمة في طريقة الحكم على صلاحيته ، وهو ايضا المعيار الاول لحسن بناء اداة التقويم ، ويعني به : ان يكـون بمقدور الاداة ان تقيس مابنيت من اجل قياسه. (الشلبي، 2000، ص156)

استعملت الباحثة الصدق الظاهري من اجل التحقيق من صدق بطاقة الملاحظة في استمارة تقويم الاداء المهاري لمهارات التدريس من حيث (نوع الفقرات ومدى وضوحها وصياغتها وتعليمات الاختبار وموضوعيتها) " ويعد الصدق وهو من اكثر المؤشرات السيكومترية اهمية في اعداد المقياس ، حيث يعبر عن قـدرة المـقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها " (Maloney،1980، ص366) وبعد ان تم عرض استمارة الملاحظة على مجموعة من المختصين والخبراء والذين بلغ عددهم (19) من اجل معرفة ارائهم في مدى صلاحية فقرات مهارات التدريس ومدى ملاءمتها لمستوى المتعلمين المتدربين ، قامت الباحثة باجراء التعديلات من حذف والاضافة التي تم طرحها من قبل السادة الخبراء والمحكمين حول تعديل صياغة بعض الفقرات في بطاقة

الملاحظة لتصبح الاداة صالحة للتطبيق والتي تكونت من (42) فقرة موزعة على مهارات التدريس الاساسية وهي(التخطيط ، التنفيذ، التقويم) وحسب تصنيف سمبسون للاهداف التعليمية في المجال المهاري الحركي والتي تتكون من (7) مستويات مجال سمبسون وهي : (الادراك الحسي ، الميل او الاستعداد ، الاستجابة الموجهة ، الالية او التعويد ، الاستجابة المعقدة ، التكيف، الابداع)
(سعاد ، جودت احمد، 2005، ص553)

مستويات مجال سمبسون

المستويات	الابداع
	التكيف
	الاستجابة المعقدة
	الالية او التعويد
	الاستجابة الموجه
	الميل او الاستعداد
	(الادراك الحسي)

واصبحت فقرات استمارة الملاحظة النهائية صادقة بصورتها النهائية ملحق (18) ولقد استخدمت الباحثة المقادير العددية ، واللفظية فامام كل مستوى اداء وضعت خمسة توصيفات تمثل كل وصف مستوى يعادل قيمة معينة فالمستوى (ممتاز يعادل 5، وجيد جدا يعادل 4 ، وجيد يعادل 3 ، ومتوسط يعادل 2 ، وضعيف يعادل 1).

- **ثبات اداة الاختبار المهاري :-**

ان (Carr) اكد على انه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل ثبات المقياس؛ ويعود السبب إلى عدم توافر مقياس نفسي تام (Carr 1986ص 436)

الوسائل الاحصائية :-

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية وبمساعدة البرنامج الاحصائي (SPSS) للعلوم الاحصائية تمثل (الاختبار التائي) (T-test) لعينتين مستقلتين ، اختيار كاي سكوبر لحسن المطابقة ، معادلة حجم الاثر ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كيودر – ريتشاروسون 20، معادلة التمييز للفقرات الموضوعية ، معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية ، معادلة فعالية البدائل الخاطئة)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 880-909

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج

الفرضية الاولى :

(لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تدرس على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية) في الاختبار المعرفي بمهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق بعديا) . وللتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وكان عدد العينة (26) لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، حيث كان الوسيط الحسابي للمجموعة التجريبية (32,88) اما الوسيط الحسابي للمجموعة الضابطة فكان (22,57) وبدرجة حرية (50) ، وكانت القيمة المحسوبة (10,89) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,000) ، وهذا يعطي وجود فرق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي مع المجموعة الضابطة دلالة احصائيا عند متوسط (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية .نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي لمهارات التدريس بعديا

المجموعات	عدد العينة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	32,88	6,41	41,08	50	10,89	2,000	غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)
الضابطة	26	22,57	4,79	22,79				

الفرضية الثانية :

(لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (التي تدرس على وفق استراتيجية الانشطة المتدرجة) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية) في الاختبار الاداء المهاري لمهارات التدريس بمادة المشاهدة والتطبيق بعديا). وللتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في مهارت التدري التي تضمنتها بطاقة الملاحظة في اختبار الاداء المهاري، حيث كان الوسيط الحسابي للمجموعة التجريبية (167,57) وللمجموعة الضابطة فكان (164,84) بعد درجة حرية (50) وكانت القيمة المحسوبة (14,33) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,000) ، وهذا يعطي وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار الاداء المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الاداء المهاري بعديا

المجموعات	عدد العينة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	167,57	9,04	81,72	50	14,33	2,000	دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	26	164,84	7,61	57,91				

تفسير النتائج :

من خلال النتائج التي تم عرضها ومناقشتها تم تفسير النتائج الى ماياتي :

1- ان استراتيجية الانشطة المتدرجة اسهمت في اعطاء طلاب المجموعة التجريبية ادوارا جديدة غير مالوفة لهم سابقا باعتمادهم من خلال عملية تعاونية بين افراد المجموعة الواحدة وتبادل وجهات النظر المختلفة قبل الاجابة على السؤال الموجه لمجموعتهم .

2- ان استراتيجية الانشطة المتدرجة تراعي الفروق الفردية كثيرا ، بل انها تستند اليها تصنيف الطلاب وتوزيعهم على المجاميع الثلاث ، ويمكن للمدرس ، وعالجة المواقف التعليمية بمرونة في حالة تسكين طالب في نشاط اعلى او اقل من مستواه الحقيقي ، فهي اذن تراعي القدرات العقلية للطلاب.

3- ثبت بالتجربة ان استعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة في التدريس تجعل مشاركة الطلاب اوسع وفاعلية اكبر من الطرق واساليب التدريس التقليدية .

الاستنتاجات

في ضوء ما تقدم عرضه سابقا من نتائج التي توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :

1- التأكيد على جعل الطالب محور العملية للتعليمية وهذا ما اكدته الادبيات والمصادر السابقة ، مشاركة الطالب في عملية التعلم ، وهذا ما اكده استعمال استراتيجية الانشطة المتدرجة ، اذ يؤدي استمرار التفاعل الايجابي بين الطلاب والمشاركة المتفاعلة طول مدة التجربة

2- اسهمت استراتيجية الانشطة المتدرجة في تشجيع الطلاب على حرية طرح الآراء ، والاستكشاف ، وطرح التساؤلات والمشاركة الفعالة وتعزيز روح المنافسة الايجابية بينهم

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي :

1- ان يتم التأكيد من قبل وزارة التربية على التنوع في طرائق التدريس مادة التربية الفنية والانتقال من الطريقة الاعتيادية (التقليدية) الى الطرائق ، والاساليب ، والاستراتيجيات الحديثة ، كاستراتيجية الانشطة المتدرجة .

2- ضرورة تدريب الطلاب المطبقين، على ممارسة الطرق والبرامج التعليمية لما لها من فاعلية في تنمية وامتلاك مهارات تدريسية الجديدة .

المقترحات :

استكمالا للبحث تقترح الباحثة ،اجراء عدد من الدراسات الاتية :

1- اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المشاهدة والتطبيق

2- دراسة مقارنة بين استخدام استراتيجية الانشطة المتدرجة في تدريس الفنون وطرائق التدريس الاخرى

المصادر العربية :

1- ابـراهيم، عبـد العلـيم (1967): **الموجـه الفنـي لمدرسـي اللغـة العربيـة** ، ط3 ، القـاهرة ، دار المعارف

2- ابو جابر ، ماجد وحسين بعارة ، (1999):**التربيـة العمليـة الميدانيـة لطلبـة كليـة العلـوم التربويـة** ط1، دار الضياء للنشر ، عمان.

3- ابو شقير ، محمد حلس داود ، (2003) : **مهارات التدريس الفعال** ، مكتبة افاق ، غزة .

4- ابو شقير ، محمد حلس داود ، (2010) : **مهارات التدريس الفعال** ، مكتبة افاق ، غزة .

5- امام المختار حميدة ، واخرون ، (2003) : **مهارات التدريس** ، ط2، القاهرة – مصر.

6- بشارات، محمد (2011) **تنوع التدريس**، دورة تدريبية .بيروت

7- جابر عبد الحميد جابر ، عايش حبيب ، (1978): **سكولوجية التعلم ونظريات التعليم** . القاهرة :دار النهضة العربية

8- جابر وليد احمد ، واخرون ،(1998): **مهارات التدريس** ،ط3 ،دار النهضة العربية ، مصر – القاهرة.

9- الجابري ، كاظم رضا وداود عبد السلام صبري ،(2015): **منـاهج البحث العلمـي** ، منشورات معالم الفكر

10- جرادات ، عزت وآخرون ،(2008) : **التدريس الفعال** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

11- حمدان ، محمد زياد ،(1981):**التربية العملية الميدانية ، مفاهيمها وكفاياتها ، وممارساتها** ، مؤسسة الرسالة بيروت .

12- حميدة ، وامام مختار واخرون ، (2000):**مهارات التدريس** ، ط1 مكتبة زهراء الشرق القاهرة . مصر.

13- الحيلة ، محمد محمود (2012) **: تصميم التعليم نظرية وممارسة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ط5 ،

14- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض، وآخرون (2011) : **نظريات في التدريس**، دار صفاء للنشر، عمان- الأردن

15- الخفاف ، ايمان عباس ، (2013) : **نظريات التعلم والتعليم** ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

16- الدسوقي ، عيد أبو المعاطي ، (2009) : **تطوير الأنشطة العلمية لتنمية التفكير (في ضوء المشروعات العالمية** ، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

17- الدليمي ، طه حسين ، والهاشمي ، عبد الرحمن عبد ،(2008): **المناهج بين التقليد والتجديد** ، دار اسامه للنشر ، عمان ، الاردن .
18- الدليمي و الوائلي، طه علي حسين ، سعاد عبد الكريم (2005): **" اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية "** .اربد – عمان .
19- دمعة ، مجيد ابراهيم وعبد الجابر توفيق،(1974):" دراسة استطلاعية عن **دور المعلم وفاعليته التعليمية في ضوء متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي"**، بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية،
20- الديوان ، لمياء حسين ،(2009): **اساليب فاعلة في التدريس** ، مطبعة النخيل ، العراق.
21- رمزون، حسين فرحان ،(1995): **مقررات في اساليب البحث العلمي** ، د. ط ، دار حنين ، عمان ،
22- زاير ، سعد علي واخرون (2016) : **(المشاهدة الصفية والتطبيق العملي)** ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع _ عمان ، الاردن ،
23- زاير ، سعد علي واخرون ،(2019): **المشاهدة الصفية والتطبيق العملي** ، لطلبة اقسام اللغة العربية ، مؤسسة مصر الكتاب العراقي
24- الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، (2002):**مبادى علم النفس التربوي** ،ط1 دار الشروق ، الاردن - عمان ،
25- زيتون ، حسن حسني ، (2001) : **مهارات التدريس لرؤية في تنفيذ الدرس** ، عالم الكتب للنشر والتزيع ، مصر –القاهرة ،
26- السعيدي ، عبدالله بن خميس ، وهدى بنت علي، الحوسنية (2016) : استراتيجيات التعلم النشط ، (180) استراتيجية مع الامثلة التطبيقية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
27- السقاف ، منى علوي حسن (2007) **اثر الاساليب التدريبية على التحصيل في مادة الارياضيات واتجاهاتهم في المرحلة الثانوية** رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة عدن ، اليمن
28- السيد ، ماجد مصطفى واخرون ، (2011) : **مناهج ومهارات التدريس** ، دار العربية للنشر والتوزيع ، قاصرة ، مصر
29- الشبلي، إبراهيم مهدي (2000) : **المناهج بناؤها، تنفيذها، تقويمها، تطويرها باستخدام النماذج**، ط2، الاردن، اربد، دار الأمل للنشر والتوزيع،
30- شحاتة حسسين ،واخرون،(2015) : **المرجع في علم النفس المعرفي واستراتيجيات التدريس** ، ط 2 ، الدار المصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
31- الشمري ، ماشي بن محمد ،(2011) **: استراتيجية في التعلم النشط** ، وزارة التربية والتعليم الادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل (بنين) الشؤون التعليمية ، الاشراف التربوي قسم العلوم.
32- صبري ، داود عبد السلام ، ناز بدر خان السندي ،(2012)**: التربية العلمية (المشاهدة والتطبيق)** جامعه بغداد، كلية التربية / ابن الرشد
33- الطنطاوي ، عفت مصطفى ،(2009): التدريس الفعال تخطيط ـ **مهاراته ـ استراتيجيات ،تقوميه** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن عبيد ، هبة محمد، (2008): **معجم المصطلحات في التربية وعلم النفس** ، ط1 ، دار البادية للنشر ، الاردن – عمان ،

34- عطية ، محسن علي ، وعبد الرحمن الهاشمي ،(2008): **التربية العملية وتطبيقاتها في اعداد معلم المستقبل** ، دار المناهج للنشر والطباعة والتوزيع ، عمان – الاردن
35- علياء محسن عبد الحسن ، (2023) : **تعريف مادة المشاهدة والتطبيق** ، خبير/ م. شعبة التربية الفنية والرياضية ، المديرية العامة للمناهج / وزارة التربية ،
36- محمد عبد الرحمن ، الجاغوب ،(2002) : **النهج القويم في مهنة التعليم** ،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ـ الاردن
37- محي الدين ،(1987) : **المؤتمر القومي الاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك** ،الامانة العامة ،جامعة الدول العربية ،بغداد ،
38- مرزوق، محمد السيد واخرون ، (1996) : **دليل المعلم** ، السعودية ، دار ابن الجوزي،
39- ملحم ، سامي محمد ،(2010) : **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط 6 ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن
40- ناجي ميخائيل ونبيل عبدالواحد فضل ،(1990) : **استراتيجيات ومهارات التدريس لمعلم التعليم الاساسي** ، جامعة طنطا ، كلية التربية
41- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس ،(2004) : **طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق** ، ط1 دار الشروق االنشر والتوزيع ، عمان – الاردن
42- الوهر، محمود طاهر، (2002) درجة معرفة العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قصر ،العدد (22)
43- يحيي هندام . جابر عبد الحميد جابر،(1975) : المناهج اسهام تخطيطها وتقويمها وانواعها القاهرة : دار النهضة العربية .
المصادر الاجنبية : -
44- Dillon ,J ,T ,To Question and Not to Question During Discussion Questing and Discussion. Journal of Teacher Education , Vol. 32,No.5,p51-54 , 1981 .
45- Kothari. C. R (2004): Research Methodology-Methods and Technique s, 2nd Edition, Ltd Publishers, New Delhi
46- Steven s,(1997) Adjustment in class room Management: Excepts from class room success for the LD
Arabic sources:
1- Ibrahim, Abdel-Aleem (1967): Technical guide for teachers of the Arabic language, 3rd edition, Cairo, Dar Al-Maaref
2- Abu Jaber, Majid and Hussein Baara, (1999): Field practical education for students of the College of Educational Sciences, 1st edition, Dar Al-Diyaa Publishing, Amman
3- Abu Shuqair, Muhammad Hellas Daoud, (2003): Effective Teaching Skills, Afaq Library, Gaza.

4- Abu Shuqair, Muhammad Halas Daoud, (2010): Effective Teaching Skills, Afaq Library, Gaza
5- Imam Al-Mukhtar Hamida, and others, (2003): Teaching Skills, 2nd edition, Cairo - Egypt.
6- Bisharat, Muhammad (2011) Diversity of Teaching, Training Course. Beirut
7- Jaber Abdel Hamid Jaber, Ayesh Habib, (1978): The psychology of learning and theories of education. Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya
8- Jaber Walid Ahmed, and others, (1998): Teaching Skills, 3rd edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Egypt - Cairo.
9- Al-Jabri, Kazem Reda and Dawoud Abdel Salam Sabri, (2015): Scientific Research Methods, Maalem Al-Fikr Publications.
10- Jaradat, Ezzat et al., (2008): Effective Teaching, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11- Hamdan, Muhammad Ziyad, (1981): Field practical education, its concepts, competencies, and practices, Al-Resala Foundation, Beirut.
12- Hamida, Imam Mukhtar and others, (2000): Teaching Skills, 1st edition, Zahraa Al-Sharq Library, Cairo. Egypt.
13- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2012): Educational design theory and practice, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 5th edition.
14- Al-Khaza'leh, Muhammad Salman Fayyad, and others (2011): Theories in Teaching, Safaa Publishing House, Amman – Jordan
15- Al-Khafaf, Iman Abbas, (2013): Theories of Learning and Teaching, 1st edition, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16- Al-Desouki, Eid Abu Al-Maati, (2009): Developing scientific activities to develop thinking (in light of global projects), Modern University Office for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
17- Al-Dulaimi, Taha Hussein, and Al-Hashemi, Abdul Rahman Abd, (2008): Curricula between Tradition and Innovation, Osama Publishing House, Amman, Jordan
18- Al-Dulaimi and Al-Waeli, Taha Ali Hussein, Souad Abdul Karim (2005): "Modern trends in teaching the Arabic language." Irbid – Amman.
19- Damaa, Majeed Ibrahim and Abdul Jaber Tawfiq, (1974): "An exploratory study on the role of the teacher and his educational effectiveness

in light of the requirements of scientific and technological development," Baghdad Center for Educational and Psychological Research.
20- Al-Diwan, Lamia Hussein, (2009): Effective Methods in Teaching, Al-Nakhil Press, Iraq.
21- 21Ramzon, Hussein Farhan, (1995): Courses in Scientific Research Methods, Dr. I, Dar Hanin, Amman،
22- Zayer, Saad Ali and others (2016): (Classroom observation and practical application), 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution - Amman, Jordan.
23- Zayer, Saad Ali and others, (2019): Classroom observation and practical application, for students of Arabic language departments, Misr Iraqi Book Foundation.
24- Al-Zaghloul, Imad Abdel-Rahim, (2002): Principles of Educational Psychology, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Jordan – Amman.
25- Zaytoun, Hassan Hosni, (2001): Teaching Skills for a Vision in Lesson Implementation, World of Books for Publishing and Distribution, Egypt – Cairo.
26- Al-Saeedi, Abdullah bin Khamis, and Hoda Bint Ali, Al-Husaniyah (2016): Active Learning Strategies, (180) strategies with applied examples, 1st edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
27- Al-Saqqaf, Mona Alawi Hassan (2007) The impact of training methods on achievement in mathematics and their attitudes in the secondary stage, Master's thesis, College of Education, University of Aden, Yemen.
28- Al-Sayed, Majid Mustafa and others, (2011): Teaching Curricula and Skills, Dar Al-Arabiya for Publishing and Distribution, minor, Egypt.
29- Al-Shibli, Ibrahim Mahdi (2000): Curricula are built, implemented, evaluated, and developed using models, 2nd edition, Jordan, Irbid, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
30- Shehata Hussein, et al., (2015): Reference in Cognitive Psychology and Teaching Strategies, 2nd edition, Egyptian House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
31- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad, (2011): Strategy in Active Learning, Ministry of Education, General Administration of Education in the Hail Region (Benin), Educational Affairs, Educational Supervision, Science Department.

32- Sabri, Dawoud Abdel Salam, Naz Badr Khan Al-Sindi, (2012): Scientific Education (Viewing and Application), University of Baghdad, College of Education / Ibn Al-Rushd.
33- Al-Tantawi, Effat Mustafa, (2009): Effective teaching, planning, skills, strategies, and evaluation, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Obaid, Heba Muhammad, (2008): Dictionary of Terms in Education and Psychology, 1st edition, Dar Al-Badia Publishing, Jordan Amman،
34- Attiya, Mohsen Ali, and Abdul Rahman Al-Hashemi, (2008): Practical education and its applications in preparing future teachers, Dar Al-Mahraj for Publishing, Printing and Distribution, Amman – Jordan
35- .Alia Mohsen Abdel Hassan, (2023): Defining the subject of viewing and application, expert/M. Division of Artistic and Sports Education, General Directorate of Curricula/Ministry of Education،
36- Muhammad Abdel Rahman, Al-Jagoub, (2002): The Right Approach to the Teaching Profession, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
37- Mohieddin, (1987): National Strategic Conference for Joint Arab Economic Action, General Secretariat, League of Arab States, Baghdad،
38- Marzouk, Muhammad al-Sayyid and others, (1996): Teacher's Guide, Saudi Arabia, Dar Ibn al-Jawzi
39- Melhem, Sami Muhammad, (2010): Research Methods in Education and Psychology, 6th edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
40- Naji Mikhail and Nabil Abdel Wahed Fadl, (1990): Teaching strategies and skills for basic education teachers, Tanta University, Faculty of Education.
41- Al-Waeli, Souad Abdel Karim Abbas, (2004): Methods of teaching literature, rhetoric, and expression between theory and application, 1st edition, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
42- Al-Wahr, Mahmoud Taher, (2002) The degree of knowledge of constructivist theoretical sciences and the impact of their academic and educational qualification and gender on it, Journal of the Educational Research Center, Qasr University, Issue (22)

43- Yahya Hindam. Jaber Abdel Hamid Jaber, (1975): Curricula, the contribution of their planning and evaluation, and their types, Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

The impact of the gradual activities strategy on developing the teaching skills of students at an institute with fine arts subjects, viewing and applying

Hanaa Sakban Alwan **A. Dr. Amera Khalil Ibrahim**
College of Basic Education, Al-Mustansiriya University

Abstract:
The current research aims to identify (the effect of the gradual activities strategy on developing the teaching skills of students of the Institute of Fine Arts in the subject of viewing and application) In the first chapter, the researcher addressed the importance of the research, the limits of the research, research terms and their definitions, while the second chapter dealt with the theoretical framework, which includes the first axis of the theoretical framework and includes the first section (gradual activities strategy), the second section (constructivist theory), the third section (teaching skills), and the fourth section (Observation and application) The second axis also included (studies that dealt with graded activities, teaching skills, observation and application, balancing between previous studies, aspects of benefiting from previous studies) In terms of procedures in the third chapter, the researcher adopted the experimental method with partial control for the two groups (experimental and control) with the application of a pre- and post-test. The research sample consisted of (52) fifth-grade students - Institute of Fine Arts / in Baghdad Governorate / Al-Karkh - Al-Mansour area. Equivalence of the two research groups (experimental and control) in intelligence and age in months, controlling for variables The study obtained its results with superiority to the experimental group that studied according to the strategy of cognitively and skillfully graded activities prepared by the researcher, through the fourth chapter with the subject of observation and application, and then the conclusions, recommendations, and sources.

Keywords: progressive activity strategy, teaching skills, observation and application.